وزارة التعليم
Ministry of Education
رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
المملكة العربية السعودية
المركز الوطني للمناهج
National Curriculum Center

الأسبوع الثالث عشر

يوم التسامح

المرحلة المتوسطة

2025 - 1447

اليوم العالمي للتسامح

١٦ نوفمبر

في السادس عشر من شهر نوفمبر من كل عام، حيث يحتفل العالم بـ اليوم الدولي للتسامح، وهو مناسبة سنوية أقرّتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام 1995، ضمن إعلانها "مبادئ التسامح"، لتأكيد قيم الاحترام المتبادل، والتعايش ، ومكافحة التعصب والكراهية بين الأمم والثقافات المختلفة. ويشكل هذا اليوم فرصة لتسليط الضوء على أهمية التسامح كقيمة إنسانية ودينية وحضارية تعزز السلام والوئام بين البشر.

وفي هذا الجانب، تواصل المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله – جهودها الرائدة في تعزيز قيم التسامح داخليًا حيث تتجلى قيمة التسامح ضمن رؤية السعودية 2030 التي وضعت "المجتمع الحيوي" إحدى ركائزها الثلاث، مؤكدة على أهمية بناء مجتمع متماسك ومتعدد، منفتح على العالم، ويعتز بثقافته وهويته، ويقوم على مبادئ الاعتدال والتعايش والانفتاح خارجيًا، من خلال سياساتها المستندة إلى قيم السماحة المستمدة من الدين الحنيف، مما جعلها نموذجًا عالميًا في التعايش والتفاهم بين الثقافات والحضارات.

كما يعمل المركز الوطني للمناهج على ترجمة هذه القيم في المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية، عبر أنشطة تهدف إلى تعزيز احترام الآخر، والتعايش، والحوار البنّاء بين الطلبة من مختلف الخلفيات الثقافية والاجتماعية. ويأتي نشاط هذا العام لمناسبة يوم التسامح الدولي ليتيح للطلبة فرصة التفاعل مع هذه القيم عمليًا، واستكشاف طرق نشر التسامح في حياتهم اليومية داخل المدرسة والمجتمع، تعزيزًا لمفهوم التعايش والاحترام المتبادل.

سفراء التسامح

نواتج التعلم:

1. التعرف على جهود المملكة في نشر التسامح محليًا وعالميًا.
2. تفسير معنى التسامح وأهميته في المجتمع.

مدة التنفيذ	حصة دراسية واحدة.
مكان التنفيذ	غرفة الصف الدراسي.
أدوات التنفيذ	• لاقط صوت (ميكروفون).

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

يبدأ المعلم بتوضيح أن العالم يحتفل في 16 نوفمبر من كل عام بـ"اليوم الدولي للتسامح"، وهي مناسبة عالمية أقرتها منظمة اليونسكو عام 1995 للتأكيد أهمية احترام التعدد الثقافي والديني واللغوي.

يعتبر التسامح جسر للتفاهم بين الشعوب، وهو احترام للإنسان كإنسان، مهما اختلفت لغته، أو جنسيته، أو طريقته في التفكير، اليوم، سنستعرض الجهود المثمرة التي ساهمت بها المملكة العربية السعودية لنشر قيم التسامح والمحبة سواء على مستوى الصعيد المحلى أو على مستوى الصعيد الدولي. فهل تعلمون يا أبنائي أن المملكة العربية السعودية أطلقت عدة مبادرات وبرامج تهدف إلى تعزيز التعايش ، وقبول الآخر واحترام التنوع الثقافي والديني.

فلنتعرف على هذه المبادرات؛ وذلك من خلال عقد الجلسات الحوارية التي تتيح لنا الفرصة للتعرف على هذه الجهود وكيف يمكن لنا الاستفادة منها. بعد ذلك يقوم المعلم باختيار خمسة (٥) طلاب، يشاركون في الجلسات، كل طالب يمثل جلسة والهدف من تعينيه ممثلًا للجلسة أن يكون قادرًا على توضيح فكرة العنوان بصورة سهلة ومبسطة ويعطي امثلة لها.

الجلسة ١ بعنوان: خدمة الحجاج والمعتمرين، تسامح في أسمى صوره.
يستعرض كيف أن المملكة تقدم خدمات الحج والعمرة لكل الجنسيات، دون تمييز مذهبي أو عرقي، ما يعكس قيم التسامح والعدالة الدينية.

الجلسة ٢ بعنوان: مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري.
يوضح دور المركز في تعزيز الحوار بين أطياف المجتمع (مذهبيًا، ثقافيًا، محليًا)، وإطلاق البرامج التي ترسّخ ثقافة الاختلاف الإيجابي.

الجلسة ٣ بعنوان: دور المملكة في بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية.
يستعرض مبادرات المملكة العربية السعودية في جمع القيادات الإسلامية تحت مظلة التعايش.

الجلسة ٤ بعنوان: المملكة والتحالف من أجل الحضارات: من المحلية إلى العالمية.
يستعرض مساهمة المملكة العربية السعودية في دعم صندوق الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، بهدف التصدي لخطاب الكراهية وتعزيز التفاهم بين الشعوب.

الجلسة ٥ بعنوان: رؤية السعودية 2030، وخلق مجتمع حيوي متسامح.
يربط التسامح بأهداف الرؤية في بناء مجتمع منفتح على العالم، وذكر برامج مثل: تعزيز الشخصية السعودية، والقيم الوطنية.
بعد اختيار الطلاب الممثلين للجلسات يتم اعطاءهم ١٥ دقيقة للبحث عن عنوان الجلسة ثم يتم البدء في الجلسات.
يتم أيضا تعيين طالبين لإدارة وقت الجلسات ولكتابة الأسئلة واستعراضها في نهاية الجلسة الحوارية.

يوجد لكل جلسة محور رئيسي يمكن للمتحدث أن يسهب فيه:

1. ما القيم التي يتعلمها الطالب من هذا المشهد السنوي؟
2. ما دور مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري في تعزيز الحوار بين أطياف المجتمع؟
3. لماذا يُعد احترام المذاهب جزءًا من التسامح؟
4. كيف يؤثر هذا الدور على سمعة المملكة العربية السعودية الدولية؟
5. كيف دعمت رؤية السعودية مبدأ التعايش في "المجتمع الحيوي"؟

بعد كل محور، يُفتح المجال لطالب، أو طالبين من الجمهور للتعليق (دقيقتان). ثم يكمل المتحدث الآخر جلسته وهكذا حتى الانتهاء من جميع الجلسات.

في الختام يشكر المعلم الطلاب على حسن التعاون في إدارة الجلسات وإيصال المعلومات إلى زملائهم.

يوم التسامح- الأسبوع الثالث عشر